تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط وفقا لمهارات المستقبل

هجران علوان قند الخالدي
جامعة القادسية / كلية التربية/ قسم الفيزياء
phy.edu.post25.25@qu.edu.iq
أ.د عباس جواد عبد الكاظم الركابي
جامعة القادسية/كلية التربية/قسم الفيزياء /طرائق تدريس الفيزياء
phy.edu.post25.25@qu.edu.iq

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات المستقبل، والكشف عن مدى تضمين هذه المهارات في محتواه. اذ اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، واتخذت من كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025–2026) عينةً للبحث. ولتحقيق هدف البحث أعدّت الباحثة أداة تحليل تضمنت (72) مؤشرًا موزعة على تسع مهارات رئيسة هي: التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون، والقيادة، وإدارة الوقت، والمبادرة، والمهارات الرقمية. وأظهرت نتائج التحليل أن الكتاب تضمّن (46) مؤشرًا من أصل (72) مؤشرًا بنسبة بلغت (60.9%)، كما بلغ مجموع التكرارات (455) تكرارًا. وجاءت مهارة التواصل في المرتبة الأولى بنسبة (30.76%)، تلتها مهارة حل المشكلات بنسبة (26.81%)، في حين جاءت المهارة الرقمية في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.43%). وأوصى البحث بضرورة تطوير محتوى كتاب الفيزياء بما ينسجم مع مهارات المستقبل، وزيادة تضمين الأنشطة والتطبيقات الرقمية بما يسهم في إعداد المتعلمين لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

الكلمات المفتاحية: تقويم المحتوى، مهارات المستقبل.

Evaluation of the Physics Textbook Content for the Second Intermediate Grade According to Future Skills

Hajran Alwan Qand Al-Khalidi
University of Al-Qadisiyah / College of Education / Department of Physics
phy.edu.post25.25@qu.edu.iq
Prof. Dr. Abbas Jawad Abdul-Kadhim Al-Rikabi
University of Al-Qadisiyah / College of Education / Department of Physics / Methods of Teaching Physics
phy.edu.post25.25@qu.edu.iq

The current study aimed to evaluate the content of the Physics textbook for the second intermediate grade in light of Future Skills and to identify the extent to which these skills are incorporated Into its content. The researcher adopted the descriptive approach using content analysis and selected the Physics textbook for the second Intermediate grade for the academic year (2025–2026) as the study sample. To achieve the study objective, a content analysis instrument was developed consisting of (72) indicators distributed across nine major future skills: creative thinking, critical thinking, problem-solving, communication, collaboration, leadership, time management, initiative, and digital skills

The results revealed that the textbook included (46) indicators out of the total (72) indicators, representing a percentage of (60.9%). The total number of occurrences of future skills reached (455). Communication skills ranked first with a percentage of (30.76%), followed by problem-solving skills with (26.81%), while digital skills ranked last with only (0.43%). The study concluded that future skills were incorporated into the textbook at a generally acceptable level, although some skills, particularly digital skills, require greater emphasis. The study recommended developing the Physics textbook content in accordance with future skills and increasing the inclusion of digital activities and applications to better prepare students for the demands of the twenty-first century

Keywords: Content Evaluation, , Future Skills,.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً.مشكلة البحث:

تُمثل المناهج الدراسية، ولا سيما مناهج الفيزياء للمرحلة المتوسطة، الركيزة الأساسية لإعداد الطلبة علمياً ومهارياً؛ لما تكتنزه من مفاهيم وتطبيقات تهدف إلى رفع مستوى مهارات التفكير وحل المشكلات ، ومع استمرار التسارع التقني والمعرفي، برز قصور واضح في مواءمة هذه الكتب والممارسات التعليمية المرتبطة بها مع مهارات المستقبل ،مما قد يعيق قدرة المخرجات التعليمية على مواكبة تحديات العصر وسوق العمل ،ومن خلال المسح المرجعي للأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات المستقبل، لاحظت الباحثة عدم وجود دراسات محلية تناولت تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث المتوسط في ضوء هذه المهارات ،وفي المقابل، كشفت الدراسات العربية والإقليمية عن انخفاض في مستويات تضمين مهارات المستقبل، الأمر الذي حتّم إجراء هذه الدراسة لتقديم مؤشرات علمية دقيقة تساهم في تطوير

الأداء التدريسي ورفع كفاءة مخرجات المنهج بما يواكب متطلبات العصر ،حيث كشفت القراءة الفاحصة لمحتوى كتاب الفيزياء الثاني المتوسط، ومتابعة واقع التدريس الميداني، عن فجوة إجرائية تتمثل في هيمنة الجوانب المعرفية القائمة على الحفظ والاستظهار، مقابل محدودية واضحة في تحقيق مهارات المستقبل ، وهذا التركيز التقليدي يؤدي إلى إضعاف قدرة الطلبة على توظيف المفاهيم الفيزيائية في سياقات حياتية مبتكرة، مما يتعارض جوهرياً مع فلسفة المناهج الحديثة التي تسعى وزارة التربية العراقية لتحقيقها،وبناءً على ما تقدم أكد للباحثة وجود فجوة حقيقية تستدعي لتقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط وفقا لمهارات المستقبل ، لذا تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما مدى تضمين مهارات المستقبل في محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط؟

ثانياً :أهمية البحث:

يشهد العالم تسارعًا غير مسبق في مجالات المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مختلف نواحي الحياة، ولا سيما المجال التربوي والتعليمي،وقد فرض هذا الواقع الجديد على النظم التعليمية ضرورة إعادة النظر في أهدافها ومضامينها وأساليبها، بما يضمن إعداد متعلمين قادرين على التكيف مع متطلبات العصر ومواجهة تحديات المستقبل بكفاءة وفاعلية (البدويه،2022 :2).

فتحولات العصر المتسارعة لم تعد فيها المعرفة غاية بحد ذاتها، بل أصبحت وسيلة أساسية لمواكبة التطورات المتلاحقة، الأمر الذي يفرض على النظم التعليمية مسؤولية كبيرة في مواكبة المتطلبات الحديثة والتغيرات المستمرة في أدوار كل من المعلم والمتعلم ،وعليه فإن الاهتمام بتحليل محتوى كتب الفيزياء وتطويرها يُعد من العوامل المهمة في دعم تقدم المجتمعات وازدهارها(منصور وعفيف،2022 :22).

وتعد التربيه بمناهجها وطرائق تدريسها واساليب تقويمها وغير ذلك من مدخلات وعمليات النظام التعليمي من اهم وسائل المجتمع في اعداد أبنائه ،وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من اداء المهن والأعمال التي تتطلبها عمليات بناء المجتمع وتطويره بما يتناسب مع عصرالتغيرالسريع والمتجدد(حسن ونبيل،2021 :194). لذلك تعد التربية بمؤسساتها ونظمها المختلفة المحور الأساس لاكتساب المعرفة وبنائها وتنميتها، فضلًا عن تحليلها وتوظيفها وربطها بالتطبيقات العملية والمهارات المتنوعة،ومن هذا المنطلق، فإن تطوير النظم التربوية بصورة شاملة ومتكاملة، وإصلاح النظام التعليمي بما ينسجم مع متطلبات العصر(المروعي وسمر،2019 : 393).حيث يُعدّ المنهج الدراسي الركيزة الأساسية في تحقيق الأهداف التعليمية، إذ يسهم في تحويل هذه الأهداف إلى مواقف تعليمية وخبرات تعلم فاعلة يشارك فيها الطلبة، ويكتسبون من خلالها المعارف والمهارات اللازمة، كما تسهم المناهج الدراسية في تحقيق مجموعة من المهارات التي يحتاجها المتعلمون في حياتهم الحاضرة والمستقبلية، بما يساعدهم

على مواجهة التحديات المختلفة والتكيف مع متطلبات الحياة،وتحقيق المهارات الاجتماعية والانفعالية، إلى جانب مهارات التفكير، الأمر الذي يمكّن الطلبة من مواكبة التغيرات المتسارعة، والتعامل الإيجابي مع متطلبات المستقبل، لما يمثله الكتاب المدرسي من دور محوري بوصفه مرجعًا رئيسًا للعملية التعليمية، وحاويًا لمحتوى المادة الدراسية وأنشطتها، بما يسهم في إعداد الطلبة للمراحل التعليمية اللاحقة (القحطاني،2025 :150).أذ يعد الكتاب المدرسي التطبيق العملي للمنهاج الدراسي داخل الصف،ويُعتمد عليه بوصفه مصدرًا أساسيًا للمعلم والطالب في تقديم المعرفة وتنظيم التعلم ،لذلك يُعدّ الكتاب المدرسي مرجعًا رئيسًا في العملية التعليمية، يلجأ إليه المعلمون والطلبة لتنمية المهارات وفهم المحتوى الدراسي (أبو زينه،2010: 68). كما تُعد الفيزياء من العلوم الأساسية التي أسهمت بصورة كبيرة في التطورات العلمية والتقنية الحديثة، إذ ترتبط مفاهيمها ارتباطًا وثيقًا بالجوانب التطبيقية التي تمس حياة المتعلم اليومية. ويتجلى ذلك من خلال إسهاماتها في تطوير نظم الاتصالات ونقل المعلومات، وغيرها من التطبيقات المعاصرة. وانطلاقًا من ذلك، يؤكد الاتجاه الحديث في تدريس العلوم على ضرورة أن يركز التطوير في هذا المجال على تعميق فهم المتعلمين لمحتوى العلم، وتحديث المحتوى التعليمي بما ينسجم مع متطلبات العصر(الباوي وأخرون،2020 :3).ومن هنا جاءت أهمية تقويم كتب الفيزياء الدراسية في تمكين الباحث من التعرف على نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب، وكذلك التعرف على مميزاته وخصائصه، ويُعد نجاح أي منهج مرتبطًا بقدرته على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة منه، والتي صُمم من أجلها، ولهذا، فإن عملية تطوير الكتب وتقويمها يجب أن تكون متوافقة مع متطلبات العصر والتغيرات العلمية والتكنولوجية والعوامل المحيطة بالعملية التعليمية (الزبيدي،2020 :4)، حيث تتضمن عمليه تقويم المناهج سلسله من الخطوات المترابطة التي تبدأ بالتخطيط المنهجي حيث يتم تحديد الاهداف والغايات المراد تقويمها ثم يلي ذلك جمع البيانات باستخدام أداوات متنوعه مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظة المباشرة ،ويعد جمع البيانات خطوه محوريه لأن جوده التقويم تعتمد بنحو مباشر على جوده المعلومات التي يتم الحصول عليها، بعد ذلك تأتي مرحله التحليل الدقيق للبيانات، والتي يتم فيها فحص النتائج واستخلاص الدلالات منها وهو ما يمهد لإصدار احكام موضوعيه وعادله حول المنهج (المندلاوي ،2026 : 24).لهذا أسفر ذلك عن بروز اتجاهات حديثة وحركات تربوية متعددة هدفت إلى تقويم المناهج وتطويرها وتحسين الأنشطة التعليمية المتضمنة فيها. وفي هذا السياق، تناولت العديد من الدراسات التربوية تقويم مناهج الفيزياء للمرحلة المتوسطة وأنشطتها في ضوء مهارات ومعايير واتجاهات حديثة (القحطاني، 2023، 185).لذلك لابد من الاهتمام بمناهج العلوم على وجه العموم، ومناهج الفيزياء على وجه الخصوص بمراجعتها وتقييمها باستمرار لتصبح ملائمة لعصر التكنولوجيا ومهارات المستقبل، وينتج عن دراسة تلك المناهج المطورة أفراد لديهم من المهارات ما يؤهله لشغل تلك الوظائف

الرقمية الحديثة، ويجب البدء بتطوير وتقويم مناهج التعليم في المرحلة المتوسطة والتي تعتبر المرحلة الأساسية في معرفة الأفراد (أبو دهب،2022: 398).فمهارات المستقبل تشمل مجموعة من السلوكيات وعمليات التفكير التي يوظفها المتعلمون لفهم المحتوى الدراسي بعمق، والعمل بفاعلية مع الآخرين، بما يسهم في تعزيز قدرتهم على التعلم المستمر كما تساعد هذه المهارات على بناء تنظيمات معرفية متماسكة تمكّن المتعلمين من تخزين المعلومات واسترجاعها وتوظيفها بطرائق مبتكرة وغير تقليدية، بما يتلاءم مع متطلبات العصر المتسارع، وتنبع أهمية مهارات المستقبل من ضرورة دمجها بصورة مقصودة ومنهجية في مناهج العلوم، لما لها من دور في تمكين المتعلمين من تحقيق مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي، وزيادة دافعيتهم للتعلم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، فضلًا عن إعدادهم للمشاركة الفاعلة في الحياة الواقعية من خلال تنمية مهارات الابتكار والقيادة والعمل التعاوني (الشمراني، 2020 : 20).وعندما سبق ترى الباحثة أن تضمين مهارات المستقبل في محتوى كتب الفيزياء يُسهم في إعداد متعلمين قادرين على التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي ،وحل المشكلات، والتعاون، والتواصل، والقيادة ،وأداره الوقت، والمبادرة، والتعامل مع المستجدات العلمية والتقنية بفاعلية ،كما يعزز هذا التضمين دور الفيزياء في بناء الثقافة العلمية المعاصرة، وإعداد الطلبة للمشاركة الإيجابية في المجتمع وسوق العمل ،وكذلك تعد دراسة مدى تضمين مهارات المستقبل في كتب الفيزياء تمثل خطوة أساسية نحو تطوير المناهج بما يتلاءم مع التوجهات التربوية الحديثة ومتطلبات القرن الحادي والعشرين .

ويمكن تلخيص اهمية بحثها بالنقاط الأتية :

1.تنبع أهمية البحث من التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات المعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي، وما فرضته من ضرورة تطوير النظم التعليمية بما يضمن إعداد طلبه قادرين على التكيف مع متطلبات العصر ومواجهة تحديات المستقبل بفاعلية.

2.يؤكد البحث ضرورة تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث متوسط باعتبار الكتاب المدرسي الصورة الملموسة للمنهج، ومرجعًا أساسيًا للعملية التعليمية.

3.يعد أول بحث محلي يتناول تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط وفق مهارات المستقبل.

4 تقديم أداة لتقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط وفق مهارات المستقبل.

5.أمكانية تقديم تغذيه راجعه من خلال نتائج البحث العلمي لمصممي المناهج حول مدى تضمين مناهج الفيزياء للصف الثاني متوسط لمهارات المستقبل.

ثالثاً :هدف البحث: يهدف البحث الى :

تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط في ضوء مهارات المستقبل.

رابعاً :حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على :

1.الحد الزماني :العام الدراسي (2025–2026)م.

3.الحد الموضوعي :كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط ،ط7،للسنة 2025م).

خامسا: تحديد المصطلحات:

- **التقويم**

1.عرفه الأبيض(2022): بأنه"عملية منهجية منظمة يتم من خلالها جمع البيانات، وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأن هذه الأهداف، وذلك لتحسينها، ومعالجة جوانب القصور فيها من أجل توفير بيئة تربوية سليمة للفرد، والأسرة والمدرسة، فالتقويم يشكل الأداة التي تتحكم في توجيه عملية التدريس" (الأبيض،2022: 4).

2.عرفه سهادة وفهد(2019):بأنه "عملية تشخيص وعلاج تهدف الى الكشف عن جوانب القوة في الشيء المراد تقويمه لتعزيزها ودعمها وتحديد نقاط الضعف فيه لأصلاحها أو التخلص منها(سهادة وفهد ،2019 : 48).

ويتبنى الباحثان تعريف (سهادة وفهد ،2019)نظريا لأنه يتفق مع أهداف بحثها .وتعرف الباحثه التقويم أجرائياً بأنه :عملية أصدار حكم على البيانات الكميه لكتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات المستقبل لتحديد توافرها ومعرفة نقاط القوه والضعف ومعالجتها بأستخدام اسلوب تحليل المحتوى.

- **مهارات المستقبل:**

1.عرفه حسن ونبيل(،2021):بأنها "مجموعة من القدرات التي تمكّن المتعلم من التصرف بكفاءة ونشاط عند مواجهة مواقف جديدة أو مشكلات معقدة في بيئات عمل غير مألوفه ،و تعمل على اعداد المتعلم للتفاعل مع المتغيرات الجذرية في سوق العمل ومتطلبات الوظائف المتجددة ولا تقتصر هذه المهارات على الجوانب الرقمية فقط، بل تشمل مهارات التفكير العليا، والقيادة، والمبادرة، والتواصل، والتعاون، وادارة الوقت" (حسن ونبيل 2021 : 117).

2.عرفه (Ehlers, 2020):بأنها " مجموعة من القدرات التي تمكّن المتعلم من التصرّف بفاعلية في مواقف مستقبلية غير معروفة، والتكيّف مع التغيرات المتسارعة، وحل المشكلات المناسبة، والتواصل والتعاون، وإدارة الذات والوقت، وتوظيف التقنيات الرقمية بكفاءة في السياقات التعليمية والمهنية المستقبلية. (Ehlers, 2020: 38)

ويتبنى الباحثان تعريف(Ehlers, 2020))نظرياً لأنه يتفق مع اهداف بحثها. وتُعرِّف الباحثة مهارات المستقبل إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي جرى تحديدها في أداة البحث والمتمثلة بـ(مهارات حل المشكلات،مهارات التفكير الأبداعي ،مهارات التفكير الناقد،مهارات التواصل، مهارات التعاون، مهارات

أدارة الوقت، مهارات المبادرة ،مهارات القيادة ،والمهارات الرقمية)، والتي يتم الكشف عن مدى تضمينها في محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط من خلال تكراراتها ومؤشراتها التي نحصل عليها عند التقويم وفقاً للأداة المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة

- **مهارات المستقبل:**

يشهد العالم تغيرات هيكلية في سوق العمل ووظائف المستقبل ؛ وذلك استجابة للتطورات المتسارعة في الاقتصاد والثورات الاصطناعية المتتالية، وتغير توجهات سوق العمل، وهذا استدعى مسارعة العديد من دول العالم إلى تطوير أنظمتها التعليمية، على مستوى التعليم العام أو التعليم العالي ؛ وذلك من أجل إعداد أجيال متسلحة وممكنة من مهارات المستقبل (مكتب التربية العربي لدول الخليج، 2023 :115).وتتمثل مهارات المستقبل بأنها مجموعة من المهارات الضرورية لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والحياة والعمل، والاستخدام الأمثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في المستقبل (الرحبية وأخرون،2025 :173).

حيث أشار(Cynthia 2015) بأنها :الكفاءات والمهارات الأساسية للنجاح في العمل والحياة، وتشمل مهارات الاتصال والتعاون والتفكير الناقد والتفكيرالإبداعي، حيث إن تحديات المستقبل سوف تتطلب مجموعة واسعة من المهارات الأساسية والمهارات الاجتماعية، والمهارات الثقافية والكفاءات، وفهم القوى الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على المجتمعات(Cynthia،3: 2015).

وبناءاً على ما سبق يرى الباحثان ان مهارات المستقبل هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكّن الفرد من التكيف مع التغيرات المتسارعة، ومواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، والتعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة والعمل في المستقبل، مثل التفكير الناقد، حل المشكلات، الإبداع، التواصل، والتقنيات الرقمية.

تصنيف مهارات المستقبل: أذ تعددت تصنيفات مهارات المستقبل يرجع الى مرونة هذا المفهوم وقدرتة على الأستجابة للمتغيرات العالمية المتسارعة فضلًا عن شمول المهارات وتداخلها بمختلف جوانب الحياة ويمكن توضيحها كما يأتي:

- **تصنيف (JONES, JACK, 2005)** حيث صنفها (JONES, JACK, 2005) كلأتي:

1.التعامل مع الضغط المشاعر والتوتر

2.مهارات التواصل

3.مهارات العلاقات الشخصية

4.صنع القرارات

5.حل المشكلات

6.تقييم الذات وتقييم المخاطر

7.التفكير الناقد

8.السلامة في المنزل والمدرسة

9.السلامة الشخصية

10. حل الصراع

11. تحديد الأهداف

12.الدعم

.(JONES, JACK, 2005,23)

- **تصنيف منظمة اليونسكو (UNESCO,2015)** صنفت منظمة اليونسكو المهارات الى ثمة مهارات رئيسية وتتبع كل مهارة عدد من المضامين الفرعية وكما يأتي:

1.التفكير الناقد والإبداعي ويتضمن: (الإبداع، وريادة الأعمال، وحسن التصرف، والمهارات التطبيقية، والتأمل، واتخاذ القرار).

2.العلاقات مع الآخرين ويتضمن: (مهارات العرض والتواصل، والقيادة، والمهارات التنظيمية. وعمل الفريق، والتعاون، والمبادرة، والزمالة).

3.المهارات الشخصية وتتضمن: (الانضباط، والحماس، والمثابرة، والدافعية، والتعاطف والنزاهة، والالتزام).

4.المواطنة العالمية وتتضمن: (الوعي، والتسامح، والانفتاح، واحترام الاختلاف، والتفاهم الثقافي،وحل الاختلافات والمشاركة السياسية والمدنية، واحترام البيئة).

5.مجال اختياري مثل (الصحة النفسية والجسمية): ويتضمن العادات الصحية، والتغذية الصحية، واللياقة البدنية، والتعاطف، واحترام الذات)

.(UNESCO, 2015, 38)

- **تصنيف منظمة اليونيسيف (Unicef,2017)**: قدمت منظمة اليونيسيف إطارًا مفاهيميا وبرامجيًا لتعريف وتحديد المهارات الحياتية؛ وذلك ضمن مبادرة المهارات الحياتية والتعليم من أجل المواطنة لمنطقة الشرق الأوسط والشمال الأفريقي ،ويشمل الأبعاد الآتية:

1.التعلم من أجل المعرفة أو البعد المعرفي : ويشمل تطوير قدرات الإبداع، والتفكير الناقد، وحل المشكلات.

2. التعلم من أجل العمل أو البعد الفعّال : ويشمل دعم الشباب لتطبيق ما تعلموه على أرض الواقع من خلال التعاون والتفاوض ، وصنع القرارات.

3.تعلم الفرد ليكون أو البعد المعرفي: ويعني التعلم لتحقيق الذات ويشمل : مهارات التواصل ، القدرة على التكيف، وإدارة الذات.

4.التعلم للعيش مع الآخرين أو البعد الاجتماعي : ويُشكل الأساس الأخلاقي للأبعاد الثلاثة الأخرى من خلال المشاركة، التعاطف، واحترام التنوع (UNICEF, 2017,12–15) .

- **تصنيف(Ehlers, 2020) لمهارات المستقبل :**

1.مهارات التفكير الأبداعي: هي قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة وأصيلة، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات. وإعادة تنظيم المعرفة بطرائق غير اعتيادية لمواجهة مواقف جديدة أو غير مألوفة.

2.مهارات التفكير الناقد: هي قدرة الفرد على تحليل المعلومات وتقويمها، والتمييز بين الأراء والحقائق، واتخاذ قرارات قائمة على الأدلة والمنطق في ضوء معايير واضحة .

3.مهارات حل المشكلات: هي قدرة الفرد على تحديد المشكلات وتحليل أسبابها، واقتراح بدائل مناسبة، واختيار الحل الأكثر فعالية وتطبيقة في مواقف تعليمية أو حياتيه مختلفه.

4.مهارات التواصل: هي قدرة الفرد على التعبير عن الأفكار والمعلومات بوضوح وفعالية، شفوياً أو كتابيا أو بصرياً، في مواقف تعليمية متنوعة، مع الإصغاء الجيد للآخرين وفهم مقاصدهم واستخدام التقنيات الحديثة لدعم التفاعل والتفاهم المتبادل.

5.مهارات التعاون: هي القدرة على العمل بفعالية واحترام مع الآخرين ضمن فرق متنوعة لتحقيق أهداف مشتركة، من خلال المشاركة الفاعلة، وتبادل الأدوار، وتحمل المسؤولية، والمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة.

6.مهارات القيادة: هي قدرة الفرد على توجيه الآخرين وتحفيزهم، وتنظيم العمل الجماعي، واتخاذ القرارات المناسبة، وتحمل المسؤولية لتحقيق أهداف مشتركة في المواقف التعليمية أو المهنية.

7.مهارات ادارة الوقت: هي قدرة الفرد على تنظيم الوقت وتحديد الأولويات، وتوزيع الجهد على المهام المختلفة بكفاءة، بما يحقق إنجاز الأهداف في الوقت المحدد.

8.مهارات المبادرة: هي قدرة الفرد على البدء بالفعل دون توجيه مباشر، وتحمل المسؤولية، واقتراح الأفكار، واستثمار الفرص المتاحة في المواقف التعليمية والمهنية .

9.المهارات الرقمية: هي قدرة الفرد على استخدام التقنيات الرقمية بفاعلية في الوصول إلى المعلومات ومعالجتها، والتواصل، وحل المشكلات، وتوظيفها في التعلم والعمل بصورة آمنة وواعية .

.(Ehlers, 2020: 40–47)

يعزى الباحثان تعدد تصنيفات مهارات المستقبل إلى تنوع الفلسفات التربوية والاقتصادية التي تنطلق منها المنظمات الدولية، حيث يركز بعضها على متطلبات سوق العمل والإنتاجية، بينما يركز الآخر على أبعاد المواطنة والتعلم مدى الحياة، فضلا عن ذلك يلعب التسارع التقني دوراً محورياً في تحديث هذه المهارات وإعادة ترتيب أولوياتها بما يتلاءم مع طبيعة كل مرحلة زمنية وسياقها الثقافي، وبالرغم من هذا التعدد، إلا أن جميع التصنيفات تلتقي في هدف جوهري وهو تمكين المتعلم من أدوات التفكير العليا والذكاء الرقمي والقدرة على التكيف؛ وهو ما يجعل من عملية اختيار تصنيف محدد في هذا البحث استجابةً لطبيعة مادة الفيزياء ومتطلباتها العلمية والمنهجية.

لذلك اعتمد الباحثان تصنيف (Ehlers,2020) في بناءة اداة التقويم ومقياس لقياس مدى الممارسة.

مهارات التفكير الابداعي : يمثل عملية عقليه يتعرّف فيها الفرد على المشكلات أو الفجوات في المعرفة، ويولّد أفكارًا جديدة أو أصيلة، ويُجرّبها ويُعدّلها ثم يعرض نتائجها، أي القدرة على إنتاج استجابات متعددة ومبتكرة وغنية بالتفاصيل.

وقد صنّف تورانس التفكير الإبداعي في اختباراته اللفظية والشكلية إلى مجموعة من المهارات الرئيسة، تتضمن:

1.الطلاقة (Fluency): ويقصد بها القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار ذات الصلة بالموقف أو المشكلة.

2.المرونة (Flexibility): ويقصد بها تنويع الأفكار والانتقال بين فئات مختلفة من الاستجابات دون الجمود في نمط واحد من التفكير.

3.الأصالة (Originality): ويقصد بعا القدارة على إنتاج أفكار نادرة أو غير مألوفة مقارنةً باستجابات الأفراد الآخرين.

4.الإفاضة أو التفصيل (Elaboration): ويقصد بها توسيع الفكرة أو إثراؤها بالتفاصيل والإضافات التي تجعلها أكثر عمقًا وتعقيدًا

.(Torrance, 2018 :2)

مهارات التفكير الناقد : وهي مهارات تقيس التفكير الناقد لدى المتعلمين من خلال قدرتهم على تحليل المعلومات المطروحة للكشف عن الافتراضات الكامنة، واستنتاج العلاقات المنطقية واستنباطها ، وتفسير الأدلة المتاحة، وتقييم الحجج للوصول إلى استنتاجات صحيحة ومسنَدة منطقياً.) والتي تم تصنيفها الى خمس مهارات رئيسية وهي :

1.التعرف على الافتراضات : وتمثل القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها، او بين الحقيقة والرأي، في المواقف او المعلومات المعطاة.

2.التفسير: وتمثل القدرة على تحديد المشكلة، وتعرف التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة ام لا.

3.الاستنباط: وتمثل الى القدرة على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات، او معلومات سابقة لها.

4.الاستنتاج: وتمثل القدرة على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة او مقترضة، وإدراك المتعلم لصحة النتائج او خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

5.تقييم المناقشات: وتمثل القدرة على تقويم الفكرة، وقبولها ورفضها، والتمييز بين المصادر الاساسية والثانوية، والحجج القوية والضعيفة وإصدار الحكم على مدى كفاية المعلومات.

. (Watson& Glaser, ,2019:21-22)

مهارات حل المشكلات : تتمثل بانها المهارة التي تُستخدم لتحليل ووضع خطوات تهدف إلى حلّ سؤال صعب أو موقف معقد أو مشكلة تعيق التقدم في جانب من جوانب الحياة وصنفها (سعادة 2011) الى خمسة مهارات وهي :

1.تحديد المشكلة

2.وضع الفرضيات

3.اختبار صحة الفرضيات

4.التفسير

5.التوصل لحل المشكلة

(سعادة، 2011: ٣٨٢-٣٨٣).

مهارة التواصل: هي القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بوضوح وفعالية، شفوياً أو كتابياً أو بصرياً، في مواقف تعليمية متنوعة، مع الإصغاء الجيد للآخرين وفهم مقاصدهم، واستخدام التقنيات الحديثة لدعم التفاعل والتفاهم المتبادل. ومهارتها الفرعية:

1.التعبير عن الأفكار والآراء بوضوح:

قدرة الطالب على توصيل أفكاره بلغة مفهومة ومنظمة سواء بالكلام أو الكتابة أو الإشارات البصرية، بحيث يُسهم في بناء فهم مشترك مع الآخرين.

2.الإصغاء الفعّال:

الانتباه لما يقوله الآخرون وفهم الرسائل الصريحة والضمنية، بما في ذلك المعاني والقيم والمقصود من الحوار.

3.استخدام التواصل لأغراض متعددة:

توظيف مهارة التواصل لتحقيق أهداف متنوعة مثل الإقناع أو التعليم أو التحفيز أو نقل المعلومات العلمية بدقة.

4.توظيف الوسائط والتقنيات المتعددة:

استخدام الوسائل الحديثة (عروض، وسائط رقمية، صور، تسجيلات) لتحسين وضوح التواصل وتوسيع تأثيره.

5.التواصل الفعّال في البيئات المتنوعة:

القدرة على التفاعل الإيجابي مع أفراد من ثقافات أو لغات أو خلفيات مختلفة، مع مراعاة الفروق الثقافية واحترامها.

مهارة التعاون : هي القدرة على العمل بفعالية واحترام مع الآخرين ضمن فرق متنوعة لتحقيق أهداف مشتركة، من خلال المشاركة الفاعلة، وتبادل الأدوار، وتحمل المسؤولية، والمرونة في التعامل مع المواقف المختلفة. ومهاراتها الفرعية:

1.العمل بفعالية واحترام مع فرق متنوعة:

التفاعل الإيجابي مع زملاء مختلفين في القدرات والخلفيات، مع تقدير وجهات نظرهم واحترام أدوارهم داخل الفريق.

2.إظهار المرونة والاستعداد للتعاون:

تقبّل وجهات النظر المختلفة، والمبادرة لحل الخلافات من خلال الحوار البنّاء لتحقيق الهدف المشترك.

3.تحمّل المسؤولية المشتركة وتقدير الإسهامات:

الالتزام بمهام الفريق ومتابعتها، مع الاعتراف بجهود الآخرين وتقدير مساهماتهم في إنجاز العمل الجماعي

.(Partnership21, 2019: 2-4)

مهارة القيادة: وهي المهارة التي تمكن الفرد من السيطرة والتحكم في أوضاع العمل، وإدارة العمل، وإتاحة المناخ المناسب لعمل الأعضاء، ودعم اتخاذ القرار المساند الصالح العمل. وقيادة فريق العمل واتخاذ القرارات الإدارية السديدة، وبناء فريق العمل وتعزيز الثقة في الآخرين وتحفيز الآخرين لتحقيق الأهداف المرجوة من العمل، وإدارة الصراع والأزمات داخل بيئة العمل، وتوزيع العمل والمسؤوليات، وتوفير بيئة إيجابية للعمل، والتخطيط لتحقيق أهداف العمل، وممارسة إجراءات تنفيذ العمل وتقويم مدى تحقيق الأهداف.

وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية متمثلة بما يأتي :

1.التخطيط الجيد لتنفيذ مهام العمل.

2.الإشراف على تنفيذ العمل .

3.العمل بكفاءة.

4.قيادة فرق العمل والتنسيق بينها.

5.اتخاذ القرارات الداعمة لتحقيق أهداف العمل.

مهارة أدارة الوقت : وهي فن وعلم ينبغي للطالب أو الخريج ممارستها. وبذل الجهد الاستثمار الوقت المتاح له في إنجاز المهام والحصول على النتائج بجودة عالية وبأقل التكاليف. وعلى الطالب أن يعلم أن الوقت هو العنصر المشترك بين الجميع، وأنه متاح بالتساوي للجميع، وأنه هو المسؤول الوحيد عن إدارة وقته. فإدارة الوقت لا تقتصر فقط على دراستك في الجامعة، إنما تمتد للحياة بأكملها.

وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية متمثلة بما يأتي :

1.تحديد الأهداف الدراسية والحياتية.

2.التخطيط المسبق لتحقيق

3. تنظيم الوقت.

4.الالتزام بالمواعيد المحددة.

5.تحديد زمن لكل مهمة (بداية ونهاية).

6.نشر ثقافة إدارة الوقت بين الآخرين.

7.حل المشكلات بكفاءة.

8.التقييم الذاتي لإدارة الوقت.

9.تجنب إهدار الوقت.

(حسن ونبيل ،2021 : 141-147).

مهارة المبادرة: هي قدرة الفرد على البدء بالفعل واتخاذ خطوات استباقية دون توجيه مباشر، من خلال اقتراح الأفكار، واستثمار الفرص، وتحمل المسؤولية في إنجاز المهام وتحقيق الأهداف في المواقف التعليمية أو المهنية.

وتتضمن مهارة المبادرة مجموعة من المهارات الفرعية وكالاتي :

1 .مهارة البدء الذاتي:

هي قدرة الفرد على الشروع في تنفيذ المهام دون انتظار توجيه أو طلب مباشر من الآخرين.

2 .مهارة اقتراح الأفكار:

هي قدرة الفرد على تقديم أفكار أو حلول جديدة تسهم في تطوير العمل أو معالجة المشكلات.

3 .مهارة استثمار الفرص:

هي قدرة الفرد على استغلال المواقف المتاحة بطريقة إيجابية لتحقيق أهداف تعليمية أو عملية.

4 .مهارة تحمل المسؤولية:

هي قدرة الفرد على الالتزام بإنجاز المهام الموكلة إليه وتحمل نتائج أدائه.

5 .مهارة المثابرة والاستمرارية:

هي قدرة الفرد على متابعة العمل والاستمرار فيه رغم التحديات أو الصعوبات.

6 . مهارة التخطيط الذاتي:

هي قدرة الفرد على تحديد الأهداف وتنظيم خطوات العمل لتحقيقها بشكل مستقل

.(Trilling & Fadel, 2009,176)

المهارات الرقمية :هي مهارات العصر والمستقبل التي تمثل قدرة الفرد على استخدام وتصميم الوسائط والبرمجيات الإلكترونية الحديثة في التعلم، وأداء الأنشطة والتعيينات المطلوبة وفي الاتصال بالآخرين من أجل أداء مهام معينة حيث نعيش اليوم في خضم ثورة رقمية، يتزايد فيها يوميا عدد مستخدمي الإنترنت، وهم يستعملون الأجهزة والخدمات الرقمية في الدراسة والعمل وفي جميع جوانب حياتهم.

وتتضمن مجموعة من المهارات الفرعية متمثلة بما يأتي :

1.المهارات الرقمية العامة.

2.مهارات ريادة الأعمال الرقمية.

3.مهارات فرق العمل الافتراضية.

4.مهارات التنور المعلوماتي الرقمي

.(حسن ونبيل ،2021: 129)

- **الدراسات السابقة: دراسات تناولت مهارات المستقبل:**

ت	أسم الباحث	هدف الدراسة	المنهج المستخدم	عينة الدراسة	أداة الدراسة	الوسائل الأحصائية	نتائج الدراسة
1	البدويه 2022 عمان	تحليل محتوى كتب الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات المستقبل.	المنهج الوصفي التحليلي	كتب الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من التعليم الأساسي على وفق مهارات المستقبل	بطاقة تحليل المحتوى لكتب الفيزياء في ضوء مهارات المستقبل	-التكرارات والنسب المئوية -اختبار كاي سكوير	أظهرت النتائج ان كتاب الفيزياء للصف العاشر هو الأكثر احتواء لمهارات المستقبل ،ثم يلية الصف التاسع فهو اقل احتواء لمهارات المستقبل.

الفصل الثالث :منهجية البحث وأجراءتة

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثها ،أذ أستخدمت أسلوب تحليل المحتوى حيث يعرف بأنه الأسلوب او الطريقة الذي يعتمدة الباحث في دراسته العلمية لمشكلة أو ظاهرة بحثية وذلك من خلال وصفه الدقيق والعلمي المفصل لهذه المشكلة أو الظاهرة، ثم قيامه بدراسة وتحليل ما وصل اليه من معلومات وصولاً الى حلول وتفسيرات منطقية مثبتة بالبراهين والأدلة (داوود،2025 :35).

ثانياً :مجتمع البحث: تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث التربوية وهي تتطلب دقة بالغة حيث يتوقف عليها إجراء البحث والتصميم وكفأته ونتائجه ومجتمع البحث هو جميع المفردات التي تتوافق فيها الخصائص المطلوب دراستها ويجب أن يحدد مجتمع البحث أسماء وعناوين ومفردات مجتمع البحث (العبيدي وألاء ،2010 : 55).

ويتكون مجتمع البحث الحالي من جزأين هما:

كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025–2026م) ،والمقرر من قبل وزارة التربية في الجمهورية العراقية .

ثالثاً :عينة البحث: هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، فالعينة تمثل جزءاً من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة جميع وحدات المجتمع (نجمة ،2016 :15).

ونقصد بالعينة هي جزء من المجتمع يقوم الباحث باختيارها بطريقة مناسبة لتحقيق أهداف بحثه عند صعوبة اجراء دراسته على المجتمع كله (Edmonds & Kennedy, 2016: 19).

أذ تكونت عينة البحث من :

كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط المقرر من قبل وزارة التربية في الجمهورية العراقية للعام الدراسي (2025–2026)م .

أذ قام الباحثان بتحديد الصفحات الواجب اخضاعها لعملية تحليل المحتوى بواقع (71) صفحة ، أذ قامت الباحثة بأستبعاد صفحات (مقدمات الفصول ،والفهارس،واسئلة نهاية الفصول ،والخاتمة) ،ولم تستبعد الباحثة الرسوم والأشكال التوضيحية والصور والأنشطة كونها قد تحتوي على افكار صريحة وضمنية تحقق هدف البحث.

رابعاً :أداة البحث: قام الباحثان ببناء أداة البحث لتحقيق هدف بحثها :

أداة تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط في ضوء مهارات المستقبل .

أداة تقويم محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط قام الباحثان ببناء أداة التقويم وفقاً للخطوات الأتية:

1.الأطلاع على عدد من الأدبيات التربوية التي تناولت مهارات المستقبل ومنها (كتاب مهارات المستقبل مفاتيح النجاح في الجامعة والوظيفة، حسن ونبيل ،2021).

2.مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت تقويم وتحليل كتب العلوم ومنها دراسة (البدويه،2022) ودراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج،2023)

3. اطلع الباحثان على العديد من المؤتمرات والمنتديات وورش العمل التي تناولت متغير مهارات المستقبل، ومنها مؤتمر مدينة الرياض لعام (2018)، والذي ركز على تنمية مهارات المستقبل وآليات قياسها، ومنتدى اتحاد الجامعات العربية لعام (2026) في الأردن، والذي هدف إلى إعادة تصور التعليم وربطه بمتطلبات سوق العمل المستقبلية ،وكذلك ورشة العمل الخاصة بمهارات المستقبل لعام (2025) والتي ركزت على تطوير مهارات الطلبة في مجالات التكنولوجيا الحديثة بهدف إعدادهم لسوق العمل.

4.ومن خلال النقاط أعلاة وبعد الأتفاق مع المشرف اعتمدت الباحثة تصنيف إهلرز (Ehlers,2020) وتضمن المهارات (مهارات التفكير الأبداعي، مهارات التفكير الناقد ،مهارات حل المشكلات ،مهارات التواصل ،مهارات التعاون ،مهارات القيادة ،مهارات أدارة الوقت ،مهارات المبادرة ، والمهارات الرقمية).

5.قامت الباحثة ببناء أداة التقويم لكتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط ويضم(79) مؤشرا بصيغته الأولية

6.قام الباحثان بعرض مهارات المستقبل ومؤشراتها على الخبراء والمختصين في مجال طرائق تدريس الفيزياء والعلوم والقياس والتقويم ومشرفي ومدرسي مادة الفيزياء للتأكيد من صدق الأداة ،وفي ضوء الأراء والمقترحات التي ادخلها الخبراء على الأداة ،قامت الباحثة بأجراء التعديل عليها وأضافة مايرونة مناسبا لتستوفي الأداة شروط الصدق حيث تعد الفقرة مقبولة أذا حظيت بأتفاق (85%) فأكثر من تقدير الخبراء فأعتمدت الباحثة هذة النسبة لمعرفة الفروق بين أراء الخبراء والمحكمين من حيث تأكيد صلاحية المؤشرات أو رفضها وبذلك اصبحت الأداة جاهزة بصورتها النهائية أذ تألفت من (72)مؤشرا ،وهذ يمثل صدقا لأداة البحث أذ يقصد بها قدرة الأداة على قياس ما وضع من أجلها المقياس، أو السمة المراد قياسها (المقدادي وعلي،2016 : 209)

الجدول يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء حول فقرات أداة تقويم مهارات المستقبل

تسلسل الفقرات	عدد الخبراء	الموافقون	المعارضون	النسبة المئويه للموافقون %
1،3،2،4،11،12،15،16،19،6،66،67،64، 39،37،47،36،35،38،42،49،29،58،60	20	20	0	%100
7،8،20،22،23،25،27،30،31،32،40،50، 51،52،55،68،72،63،71،65،69،13،	20	19	**1**	%95
5،9،14،34،10،17،18،21،24،28،26،33، 46،45،70	20	**18**	2	%90
41،57،43،44،62،63،53،54،56،59،48،	20	17	3	%85

- تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط وفقا لمهارات المستقبل :

أعتمدت الباحثة في تحليلها لمحتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط وفقا لمهارات المستقبل على مجموعة من الخطوات وهي كالأتي :

1.الهدف من أداة التحليل :

أن الهدف من التحليل في البحث الحالي هو معرفة مدى تضمين محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط لمهارات المستقبل في ضوء الأداة المعدة مسبقا .

2.وحدات التحليل :

وهي الأجزاء أو العناصر التي يتم من خلالها القياس والتفسير وتستخدم في تحليل المحتوى ثلاث وحدات وهي كالأتي:

أ.وحدة الفكرة: أن وحدة الفكرة عبارة عن فكرة تدور حول قضية معينة ،لأنها تعد من أكبر وحدات تحليل المضمون وتكشف عن الأراء والأتجاهات الرئيسية في المادة وهي تتضمن جملة او عبارة او الفكرة الأساسية التي يدور حولها تحليل المضمون،وهي تناسب طبيعة موضوع الدراسة(عامر، 2010 :23).

ويرى (رشيد،2017) أن وحدة الفكرة هي أكبر وأهم وحدات التحليل وهذه الوحدة هي جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي تحتوي موضوع التحليل (رشيد ،2017 :19) .

والفكرة على نوعين :

- الفكرة الصريحة : وهي الجملة التي يشار فيها صراحة وبشكل مباشر بالرغبة في شيء أو الرغبة عنه
- الفكرة الضمنية : وهي سلسلة من الحوادث النفسية المتتابعة والمتعاقبة

(الحصموتي ،2019 : 150).

أذ أعتمدت الباحثة الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية كوحدتي للتحليل وذلك لأنهما أكثر وحدات التحليل ملائمة لموضوع البحث ، لأن كتاب الفيزياء لا تقتصر على عرض المفاهيم بشكل مباشر وصريح فقط، بل تتضمن أيضًا أفكارًا ضمنية مدمجة في الشرح، والأمثلة، والأنشطة، والتطبيقات العملية ، إذ قد تُعرض بعض المفاهيم أو المهارات – ولاسيما مهارات المستقبل – بصورة غير مباشرة داخل السياق العلمي دون التصريح بها لفظًا. لذلك فإن اعتماد وحدة الفكرة بنوعيها يتيح تحليلًا أكثر شمولًا ودقة، ويسهم في الكشف عن جميع المضامين العلمية والتربوية التي يتضمنها المحتوى.

ب.وحدة السياق(المضمون) : فوحدة التحليل يمكن أن تكون مفردة أو مصطلحا ولكننا في وحدة السياق نذهب إلى أبعد من ذلك فلابد أن نضع في إعتبارنا الجملة أو الكلمة أو الطريقة التي وردت بها هل وردت بشكل ودى أم بشكل عدائي وهنا لابد أن نضع في إعتبارنا كل الجمل التي وردت وتعد هنا وحدة السياق ويجوز أن تكون الجملة وحدة تسجيل في حين أن تكون الفقرة وحدة للسياق(الباقي ،2021 : 145)،وفي هذة الدراسة تتمثل بالفقرة التي تحتوي على الفكرة.

ج. وحدة التعداد: استخدم التكرار في أكثر البحوث المتعلقة بالقيم كوحدة للتعداد للإجابة الكمية على هدف البحث أو إعطاء أوزان متساوية لكل من الوحدات في المحتوى المحلل (الجلبي،2024 :335).

أذ أستخدمت الباحثة التكرار كوحدة تعداد لمعرفة الأفكار في كل مؤشر ورد من مؤشرات مهارات المستقبل.

تحديد النسبة المحكية الأفتراضية :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المتعلقة بمهارات المستقبل ومنها دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج،2023) ودراسة (البدوية ،2022)وبالتشاور مع السيد المشرف ،أعدت الباحثة استبانة استطلاعية من أجل تحديد النسبة المحكية الافتراضية لتضمين كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط لمهارات المستقبل ثم عرضتها على مجموعة من الخبراء والمختصين واعتمدت الباحثة نسبة الأتفاق (85%) لهم على النسبة المحكية المشار أليها .

جدول يوضح النسبة المحكية الافتراضية لتضمين مهارات المستقبل:

ت	النسبة المئوية	مستوى التضمين
1	%0	غير متوفر
2	%1 – %24	منخفضة
3	%25 – %49	متوسطة
4	%50 – %74	جيدة
5	%75 – %100	عالية

-تحديد المهارات الرئيسية:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات والتصنيفات المتعلقة بمهارات المستقبل والتي تم الأشارة أليها في الفصل الثاني ،أعتمدت الباحثة تصنيف (Ehlers, 2020) حيث يعد نفس التصنيف الذي استخدمته الباحثة في بناء أداة تقويم المحتوى ،أذ صنفت مهارات المستقبل الى مهارات (التفكير الأبداعي، التفكير الناقد، حل المشكلات، التواصل ،التعاون ،القيادة ، أدارة الوقت ، المبادرة، الرقمية).

خامساً :الوسائل الأحصائية:

أستخدمت الباحثة برنامج الأكسل لمعالجة البيانات ،وكذلك تم أستخدام التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

نتائج تحليل كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط ،ط7، لسنة 2025،في ضوء مهارات المستقبل:

فيما يتعلق بمهارات المستقبل الرئيسية:

كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط على النحو الموضح في الجدول ،اذ بلغ عدد الصفحات المحللة لهذا الكتاب (71) صفحة التي تضمنت الأفكار والعبارات لمادة الفيزياء بأستثناء مقدمة الكتاب والفهرسة والخاتمة لكل فصل من هذا الكتاب حيث ستقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثالث متوسط في ضوء مهارات المستقبل :

يوضح الجدول التكرارت والنسب المئوية لمهارات المستقبل الرئيسية في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط

كانت النتائج الخاصة بمحتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط كما هو موضح في االجدول،أذ بلغ عدد الصفحات المحللة بالنسبة لهذا الكتاب (71) صفحة والتي تضمنت الأفكار والعبارات لمادة

الفيزياء بأستثناء مقدمة الكتاب والفهرسة والخاتمة من كل فصل لهذا الكتاب حيث ستقوم الباحثة بعرض نتائج تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط في ضوء مهارات المستقبل:

يوضح الجدول التكرارت والنسب المئوية لمهارات المستقبل الرئيسية في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط :

ت	المهارات الرئيسية	التكرارات	النسب المئوية	الرتبة
1	مهارة التفكير الأبداعي	18	%3.95	7
2	مهارة التفكير الناقد	62	%13.62	3
3	مهارة حل المشكلات	122	%26.81	2
4	مهارة التواصل	140	%30.76	1
5	مهارة التعاون	7	%1.53	8
6	مهارة القيادة	44	%9.67	4
7	مهارة أدارة الوقت	35	%7.69	5
8	مهارة المبادرة	25	%5.49	6
9	المهارة الرقمية	2	%0.43	9
المجموع		**455**	**%100**	

توضح النتائج في الجدول أعلاة أن محتوى الكتاب للصف الثاني متوسط تضمن (455)تكرارا موزعة على تسعة مهارات ،حيث حصلت مهارة التواصل على أعلى عدد من التكرارات (140)تكرارا من بين مجموع المهارت بنسبة (30.76%) ،وتليها مهارة حل المشكلات (122)تكرارا وبنسبة (26.81%) بعدها تأتي مهارة التفكير الناقد التي حصلت على (62) تكرارا وبنسبة (13.62%) ،تليها مهارة القيادة والتي حصلت على(44)تكرارا وبنسبة (9.67%) ،تليها مهارة ادارة الوقت التي حصلت على (35) تكرارا وبنسبة (7.69%) ،ثم تليها مهارة المبادرة والتي حصلت على (25)تكرارا وبنسبة مئوية (5.49%)،تليها مهارة التفكير الأبداعي ب(18) تكرارا وبنسبة مئوية (3.95%)،تليها مهارة التعاون والتي حصلت على (7) من التكرارات وبنسبة مئوية (1.53%) أما المهارة الرقمية حصلت على تكرارين فقط وبنسبة مئوية (0.43%)،حيث نلاحظ أن هناك تفاوت في نسب تضمين مهارات المستقبل لمحتوى كتاب الصف الثاني متوسط حيث تشير هذه النتائج الى عدم التوازن في نسب تضمين هذه المهارات لمحتوى هذا الكتاب على الرغم من أهميتها.

المؤشرات المتحققة في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط

قام الباحثان بأيجاد الفقرات التي حققها كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط ومقارنتها بالنسب المحكية لغرض معرفة تضمينها في محتوى الكتاب والجدول يوضح ذلك:

يوضح الجدول أدناة عدد المؤشرات المتحققة لكل مهارة ونسبها المئوية وعدد التكرارات والنسب المئوية للتكرارات في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط

ت	المهارات	عدد موشرات المهارة	عدد المؤشرات المتحققة	النسبة المئوية للمؤشرات المتحققة	عدد التكرارات	النسبة المئوية للتكرارات	نسب التضمين
1	مهارة التفكير الأبداعي	8	4	%50	18	%3.95	جيدة
2	مهارة التفكير الناقد	8	6	%75	62	%13.62	عالية
3	مهارة حل المشكلات	8	7	%87.5	122	%26.81	عالية
4	مهارة التواصل	8	7	%87.5	140	%30.76	عالية
5	مهارة التعاون	8	3	%37.5	7	%1.53	متوسطة
6	مهارة القيادة	8	6	%74	44	%9.67	جيدة
7	مهارة أدارة الوقت	8	5	%62.5	35	%7.69	جيدة
8	مهارة المبادرة	8	4	%50	25	%5.49	جيدة
9	المهارة الرقمية	8	2	%25	2	%0.43	متوسطة
المجموع		72	46	%60.9	455	%100	

يتضح من الجدول المذكور أعلاة نجد أن نسب مهارات المستقبل متباينة فيما بينها وأن هناك مؤشرات لم تتحقق،أذ نجد مهارة التفكير الأبداعي حققت (4) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات أذ تم اهمال اربعة

مؤشرات حيث لم يردوا على شكل فكرة صريحة أوضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة هي (50%) وهي أقل من نسبة التضمين التي حددها الخبراء والمحكمين ،وهذا يعني أن نسبة تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط جيدة، أما مهارة التفكير الناقد حققت (6) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات أذ تم أهمال مؤشرين حيث لم يردا على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة هي (75%) وعند مقارنتها مع نسبة التضمين المتفق عليها فنجد نسبة تضمينها في هذا الكتاب عالية،في حين حققت مهارة حل المشكلات (7)مؤشرات من أصل (8) مؤشرات وكانت النسبة المئويه لها (87.5%) وعند مقارنتها مع النسبة المتفق عليها ، نجد أن كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط قد تضمنها بنسبة عاليه،بينما حققت مهارة التواصل (7) مؤشرات من اصل (8) مؤشرات أذ تم أهمال مؤشر واحد حيث لم يرد على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة (87.5) وهي اعلى من نسبة التضمنين التي حددها الخبراء والمحكمين وهذا يعني نسبة تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط عالية،في حين حققت مهارة التعاون(3) مؤشرات من أصل (8)مؤشرات أذ تم أهمال خمسة مؤشرات حيث لم يردوا على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة (37.5) حيث تضمنت بنسبة متوسطة في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط ، بينما حققت مهارة القيادة (6) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات اذ تم أهمال مؤشرين لم يتضمنهم هذا الكتاب على شكل فكرة صريحة أو ضمنيه وكانت نسبة هذة المهارة (74%) حيث تضمنت بنسبة جيدة، في حين حققت مهارة أدارة الوقت (5) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات أذ تم أهمال ثلاث مؤشرات لم يردوا على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة (62.5%) وعند مقارنتها بنسبة التضمين المتفق عليها فنجد أن كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط تضمن هذة المهارة بنسبة جيدة،في حين حققت مهارة المبادرة (4) مؤشرات من أصل (8) مؤشرات حيث أهملت خمسة مؤشرات لم يردوا على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة(50%) حيث تضمنها كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط بنسبة جيدة، أما المهارة الرقمية حققت مؤشرين فقط من أصل (8) مؤشرات وهملت (6) مؤشرات لم يردوا على شكل فكرة صريحة أو ضمنية وكانت النسبة المئوية لهذة المهارة(25%) حيث تضمنت في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط بنسبة متوسطة.

ومن خلال ماسبق يتضح أن كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط قد حقق (46) مؤشرا من اصل (72) مؤشرا من مؤشرات مهارات المستقبل وبنسبة مئوية بلغت (60.9%) وعند مقارنتها مع نسبة التضمين المتفق عليها ،نجد أن مهارات المستقبل متضمنة في كتاب الفيزياء للصف الثاني متوسط مع وجود عدد من المؤشرات التي لم تحصل على اي تكرار ولم تكن متضمنة في الكتاب وكان من الممكن ان تتضمن بشكل فكرة صريحة أو ضمنية لكي تسهم في اعداد المتعلم من جميع النواحي العلمية والمعرفية والمهارية

الأستنتاج:

توصلت الباحثة من خلال نتائج بحثها الى عدد من الأستنتاجات وكالأتي :-

1.كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط قد تضمن مهارات المستقبل بدرجة عالية.

2.مهارة التواصل جاءت بالمرتبة الأولى من بين مهارات المستقبل في كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة ،اذ كانت أكثر المهارات تضمينا،في حين حققت المهارة الرقمية أقل نسبة حيث جاءت بالمرحلة الأخيرة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل أليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي: -

1.تطوير محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني المتوسط بما ينسجم مع مهارات المستقبل ومتطلبات التعلم الحديثة.

2.الاهتمام بتضمين محتوى كتب الفيزياء أنشطة رقمية وتطبيقات إلكترونية تسهم في تنمية المهارة الرقمية لدى طلبة الصف الثاني متوسط.

المقترحات:

1.إجراء دراسات مشابهة لتقويم كتب الفيزياء في مراحل دراسية أخرى (الابتدائية أو الإعدادية).

2.إجراء بحث حول درجة امتلاك طلبة المرحلة المتوسطة لمهارات المستقبل في مادة الفيزياء.

المصادر:

1.أبودهب، إيمان وفقي أحمد (2022): تقييم منهج الفيزياء للصف الأول الثانوي في ضوء معايير الثورة الصناعية الرابعة، *المجلة العلمية بكلية التربية – جامعة أسيوط*، (مجلد38)(العدد1، جزء2).

2.أبو زينة ، فريد كامل (2011) : *النموذج الاستقصائي في التدريس والبحث وحل المشكلات*، ط1، دار وائل عمان

3.الباوي، ماجدة إبراهيم و ماجد سليم عزيز وريام قاسم حسن (2021):تقويم كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي على وفق معايير تصميم وإنتاج الانفوجرافيك. *مجلة الفتح*، (العدد87).

4.الأبيض، قصي عبد العباس. (2022). *اختبارات تحصيلية: القياس والتقويم*،الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.

5.البدوية، وفاء بنت مسلم بن مرهون التوبي (2022): تحليل محتوى منهجي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مهارات المستقبل (*رسالة ماجستير غير منشورة*) جامعة الشرقية،عمان.

6.حسن ، احلام البار و نبيل مختار محمد (2021) : *مهارات المستقبل مفاتيح النجاح في الجامعة والوظيفة* ، ط1 ، الفكر وكتابي للنشر والتوزيع ، عمان.

7.الحصموتي، قاسم محمد (2019): *الديمقراطية وحقوق الإنسان المتضمنة في كتب التاريخ في بعض الدول العربية*،ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان.

8.الجلبي ،سوسن شاكر (2024): *أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربويّة*، دار مؤسسة رسلان ،القاهرة.

9.داوود،تمارا نجى (2025)،*مقدمة في اساليب ومناهج البحث العلمي*،ط1.

10.رشيد،أبتهال جاسم(2017): *الفنون الصحفية والمجتمع المدني*،ط1

11.الرحيبة،أفراح بنت حميد وعبدالله بن علي الفارسي وأحمد بن سعيد الحضرمي (2025):دور مديري المدارس الحكومية في تطوير مهارات المستقبل لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان،المجله العربية للتربيه النوعيه،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،(مجلد 9)(العدد 41).

12.الزبيدي، علي فاضل سلمان(2020):تقويم كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS (*رسالة ماجستير غير منشورة*) ،جامعة القادسية، كلية التربية.

13.سعادة،جودت احمد وفهد علي العميري (2019):*تقويم المناهج بين الأستراتيجيات والنماذج*،ط1،دار الميسره للنشر ،عمان.

14. سعادة، جودت أحمد وعبد الله محمد ابراهيم (2014) : *المنهج المدرسي المعاصر* ،ط7 ،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان .

15.عامر ،فتحي حسين (2010): *المعالجة الإعلامية لقضايا الوطن العربي*،ط1،دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

16.العبيدي ،محمد جاسم وآلاء محمد العبيدي(2010):*طرق البحث العلمي*،ط1،دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .

17.الفارسي ، عبد الله بن علي (٢٠٢٢) :درجة تضمين مهارات المستقبل في برنامج إعداد المعلم من وجهة نظر طلبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، (مجلد ٦) (العدد٢٨) القاهره.

18.القحطاني، علي بن سعيد بن علي(2025): تصور مقترح لتطوير محتوى مناهج الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات المستقبل، *مجلة كلية التربية –جامعة المنوفيه*، (عدد3)(جزء 1).

19.مكتب التربية العربي لدول الخليج (2023): مهارات المستقبل في مناهج التعليم العام لدول الخليج العربية،ط1، مكتب التربية العربي لدول الخليج للنشر ، الرياض.

20.منصور، إكرام طلب عبد الهادي وعفيف حافظ زيدان (٢٠٢٥): توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر معلمي الرياضيات في فلسطين، *المجلة العربية للتربية النوعية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب(مجلد٣٦)(العدد9) القاهره.

21.المروعي، علياء عمر وسمر محمد الذبياني (2019):تصور مقترح لمعامل بحوث الفعل المصغرة لتنمية مهارات المستقبل لدى طلاب الجامعة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (العدد 20).

22.المندلاوي، علاء عبدالخالق حسين (2026): *استراتيجيات تقويم وتطوير المناهج التعليمية: نحو تعليم مستمر وفعال (موسوعة المناهج وطرائق التدريس وفق الأسس الحديثة)*،(الجزء 5، ط1) مؤسسة دار الصادق الثقافية.

23.المقدادي،كاظم وعلي الهوش(2016): *حماية البيئة البحرية*،ط 1، مركز الكتاب الأكاديمي

24.نجمة، راما (2016):دليل تدريبي حول تصميم الأبحاث الثقافية،ط1،دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع،دمشق.

.25Cynthia, O. (2015). Creating Leadership Skills in Fundamental Courses. Thorofare.

.26Edmonds, W. A., & Kennedy, T. D. (2016). An Applied Guide to Research Designs: Quantitative, Qualitative, and Mixed Methods. Sage Publications.

.27Ehlers, U. D. (2020). Future Skills: The Future of Learning and Higher Education. Springer.

.28Jones, J. (2005). WHO's Strategic Efforts to Promote Life Skills in the Area of Health Education. Norway.

.29Partnership for 21st Century Learning. (2019). Framework for 21st Century Learning: Definitions (pp. 2–4). Battelle for Kids.

.30Torrance, E. P. (2018). Torrance Tests of Creative Thinking: Interpretive Manual (Figural & Verbal, Forms A & B). Bensenville, IL: Scholastic Testing Service, Inc.

.31Trilling, B., & Fadel, C. (2009). 21st Century Skills: Learning for Life in Our Times.

.32UNICEF. (2017). Life Skills and Citizenship Education (LSCE) Initiative: Conceptual and Programmatic Framework. Middle East and North Africa Regional Office.

.33UNESCO. (2015). Rethinking Education: Towards a Global Common Good? Paris: UNESCO.

.34Watson, G., & glaser, E. M. (2019). Watson-Glaser III Critical Thinking Appraisal: User's Guide and Technical Manual. Pearson.